

بحار الأنوار

[136] وكنع يده: أشلها. والصوب والتصوب: المجئ من علو. وزاغت الشمس: أي مالت عن نصف النهار، (أو كادت) أي قربت أن تميل. والاقتم: الاسود كالاسحم (1). [80 - كا: محمد بن يحيى، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن علي ابن المعلى، عن أخيه محمد، عن درست، عن البطائني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث أياما ليس له لبن فألقاه أبو طالب على ثدي نفسه فأنزل الله فيه لبنا فوضع منه أياما حتى وقع أبو طالب على حليلة السعدية، فدفعه إليها (2). 81 - كا: الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد الأزدي، عن إسحاق بن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قيل له: إنهم يزعمون أن أبا طالب كان كافرا ! فقال: كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول: ألم تعلموا أنا وجدنا محمدا * نبيا كموسى خط في أول الكتب وفي حديث آخر كيف يكون أبو طالب كافرا وهو يقول: لقد علموا أن ابننا لامكذب * لدينا ولا يعبأ بقول الا باطل (3) وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل (4) 82 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بيننا النبي صلى الله عليه وآله عليه واله في المسجد الحرام وعليه ثياب جدد (5)، فألقى المشركون

_____ (1) لا يوجد هذا البيان في غير (ك) ويبعد

كونه من المصنف كما يظهر للمتأمل. وقد ذكرت في غير (ك) من النسخ رواية عن تفسير الامام في هذا المقام نوردها بعينها: م: عن الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه، عن آبائه عليهم السلام في حديث طويل يذكر ان الله تبارك وتعالى أوحى إلى رسوله: انى قد آيدتك بشيعتين: شيعة تنصرك سرا وشيعة تنصرك علانية، فأما التى تنصرك سرا فسيدهم وأفضلهم أبو طالب، وأما التى تنصرك علانية فسيدهم وأفضلهم ابنه على بن أبي طالب عليه السلام، قال: وقال: ان أبا طالب كمؤمن آل فرعون يكتم إيمانه. (2) اصول الكافي 1: 448. (3) في المصدر: بقل الا باطل. (4) اصول الكافي 1: 448. (5) في المصدر: له جدد. (*)